



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

## اسرة ابن الدبيثي في واسط ودورها في الحياة العلمية والادارية

بحث مقدم من المدرس المساعد

جليلة فيصل برغش هادي

[jalbadrawi@uoiwasit.edu.iq](mailto:jalbadrawi@uoiwasit.edu.iq)

### المقدمة

برز في الدولة العربية الاسلامية عبر عصورها المختلفة أسر علمية بزغ نجم أبناءها في مجالات الحياة المختلفة، ولاسيما في الحياة العلمية والادارية، ساعدها في ظهورها جملة عوامل في طبيعتها الحث على طلب العلم والمعرفة وتشجيع أصحاب السلطة والقرار على الحراك العلمي بهدف تحقيق غايات مختلفة، وانفتاح الحياة الفكرية في الدولة العربية الاسلامية، ومن جملة هذه الأسر، أسرة ال الدبيثي التي انتسبت الى مدينة واسط وترك أبناءها اثار مختلفة من كتب ورسائل وأشعار ووظائف ادارية، لذلك جاءت محاولتنا البحثية هذه تحت عنوان (أسرة ال الدبيثي في واسط ودورها في الحياة العلمية والادارية).

وقد تظافت جملة عوامل وراء هذا الاختيار، منها حاجة المكتبة التاريخية الى مزيد من البحوث عن مدينة واسط في عصورها الاسلامية، فضلاً عن رغبتنا الشخصية في توثيق أخبار هذه المدينة وأسرها العلمية، كونها مدينة ولادتي ونشأتي ودراستي.

واقترضت ضرورة البحث أن نقسمه على محاور ثلاثة، سبقتها مقدمة، وقُفيت بخاتمة بينا فيها أهم الاستنتاجات وقائمة بمصادر البحث ومراجعته، خصصنا المحور الأول للبحث في نسب هذه الأسرة وألقابها، وتابعا في المحور الثاني اسهامات أبناء هذه الأسرة في مجال علوم الدين المشتملة على علوم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والفقهاء، وفي



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع )



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

المحور الثالث كشفنا عن اسهاماتهم في علوم اللغة العربية والتاريخ, وبيننا في المحور الرابع اسهامات أبناء هذه الأسرة في وظائف الحسبة والأشراف وغيرها.

## المحور الأول- مفهوم الأسرة العلمية ومتطلباتها والتعريف بنسب أسرة آل

### الدبيثي وأقابها:

الأسرة لغة تعني أهل الرّجل وعشيرته، كما تُعرّف بأنها الدّرع الحصينة، ومفهوم الأسرة يُطلق على الجماعة التي يربطها أمر مُشترك إذ توجد روابط تجمع أفراد الأسرة الواحدة، أما جمعها فهو أُسر<sup>(1)</sup>.

اما اصطلاحاً فهي رابطة اجتماعيّة تجمع بين شخصين أو أكثر بروابط القرابة، أو الزواج، أو التبني، وهي تبدأ بالزواج ثمّ إنجاب الأطفال أو تبنيهم، وفيها يهتم الأبوان برعاية أطفالهما وتوفير حاجاتهم المختلفة<sup>(2)</sup>.

ونعني بالأسر العلمية التي ركزت في اهتماماتها بدءاً من رب الأسرة ونزولاً الى افرادها على طالب العلم والمعرفة، وصار لهم عنواناً واضحاً في الحياة العلمية لمدينة واسط التي تعد واحدة من المدن الاسلامية التي شهدت بروز عدد من الاسر العلمية التي ذاع صيتها في المجتمع الاسلامي، اذ برز من بين افرادها علماء في مجالات المعرفة المختلفة.

وبخصوص أسرة آل الدبيثي، التي هي أحد الأسر العلمية المشهورة في مدينة واسط، فهي تنتسب الى سعيد بن يحيى بن علي بن محمد بن الحجاج المعروف بـ(ابن الدبيثي)<sup>(3)</sup>، وكان عالماً بالفقه والأدب والشعر<sup>(4)</sup>، وهو من أهل واسط منسوب الى قرية تعرف بدبيثا<sup>(5)</sup>، ذكره حفيده ابن الدبيثي في كتابه (ذيل تاريخ مدينة السلام) بقوله: هو جدي لأمي، سمع من القاضي الجلابي الواسطي وأبي السعادات احمد بن محمد بن حمد واخرون<sup>(6)</sup>، وفي رواية اخرى ذكرها (ابن خلكان) ان أصله من كنجة<sup>(7)</sup>، ثم انحدر الى دبيثا واستوطنها<sup>(8)</sup>.



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

وقد اشتهرت هذه الأسرة بلقب (الدبيثي) نسبة الى القرية التي نشأ بها رأس هذه الأسرة، وهي قرية من نواحي واسط<sup>(9)</sup>.

### المحور الثاني- دور أسرة ال دبيثي في علوم الدين:

كان في طليعة العلوم التي برز فيها أبناء أسرة ال دبيثي علوم الدين المشتملة على علوم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والفقه بمذاهبه المختلفة، فقد برز منهم في هذا المجال سعيد بن علي بن الحجاج بن دبيثي (ت585هـ/1189م)<sup>(10)</sup>، وكان قد سمع القراءات من ابي سعد الخير الأنصاري وغيره، وأجاز له ابو علي الحسن بن ابراهيم الفارقي<sup>(11)</sup>، كما أسمعته والده يحيى دبيثي وعبد المنعم بن كليب وجماعة<sup>(12)</sup>، ثم رحل الى بغداد واستقر فيها حتى وفاته<sup>(13)</sup>.

وأبو عبد الله بن ابي المعالي سعيد بن الحسين بن علي دبيثي الواسطي، الذي قرأ الأصول والخلاف، كما سمع من أبو طالب الكتاني (ت579هـ/1183م)<sup>(14)</sup>، أذ أقبل على قراءة القرآن الكريم، فقرأه بالقراءات السبع والعشر من مئات الشيوخ<sup>(15)</sup>، ثم تلا بالعشر على ابن خطيب شافي<sup>(16)</sup>، وابن الباقلاني<sup>(17)</sup>.

وأبو عبد الله بن محمد بن سعيد بن يحيى بن دبيثي، وقد صنّف في هذا المجال مؤلفه الكبير (تراجم قراء القرآن الكريم)، وعلى الرغم من فقدان هذا الكتاب وعدم ذكر أية معلومات عنه، الا ان ذلك يؤكد ان ابن دبيثي كان واحداً من كبار القراء في زمانه وعارفاً بأحكامه ومشاهير القراء ومفسريه<sup>(18)</sup>.

وممن برز من أفراد هذه الأسرة في مجال علوم الحديث النبوي الشريف عميد الدين ابو العباس احمد بن جعفر بن محمد بن دبيثي (ت621هـ/1224م)، نشأ بواسط مولداً ووفاة<sup>(19)</sup>، سمع الحديث الشريف من ابي طالب الكسائي وجماعة<sup>(20)</sup>، وأبو عبد الله بن ابي المعالي سعيد بن الحسين بن علي دبيثي الواسطي الشافعي الذي برع في سماع الحديث الشريف<sup>(21)</sup>، وشعبة بن الحافظ عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى بن دبيثي الواسطي<sup>(22)</sup>.



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

وفي الفقه برز منهم ابو عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى الواسطي ابن الدبيثي<sup>(23)</sup>، اذ تلقاه وتلمذ على أيدي كبار فقهاء عصره اشهرهم العالم الفقيه أبو الفتح المعروف بابن الكيال الواسطي (ت586هـ/1190م) واخرون<sup>(24)</sup>، الى جانب تبحره بمختلف العلوم<sup>(25)</sup>.

### المحور الثالث- دور أسرة ال دبيثي في علوم اللغة العربية والتاريخ:

لم تقتصر اهتمامات أبناء أسرة الدبيثي على علوم الدين فحسب، انما تعدت الى العلوم الأخرى، ولاسيما علوم اللغة العربية والتاريخ.

ففي علمي اللغة والنحو برز ابو عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى الواسطي بن الدبيثي الذي أتم بصفة الموسوعية لتبحره بمختلف العلوم والفنون<sup>(26)</sup>، قرأ بها علم القراءات القرآنية والحديث النبوي الشريف والفقه الشافعي، فضلا عن النحو والأدب والشعر التي درسها وأبدع فيها على عدد كبير من شيوخ عصره<sup>(27)</sup>.

وأبو عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى الواسطي ابن الدبيثي<sup>(28)</sup>، تتلمذ على أيدي فطاحل عصره من العلماء في علمي النحو والشعر<sup>(29)</sup>.

وفي مجال الشعر الذي وصل فيه بعض علماء واسط من حيث الدرجة الفنية إلى مستوى شعراء البصرة والكوفة، لكن بسبب ظروف مدينة واسط ظلوا من الشعراء المغموين<sup>(30)</sup>، برز أبو عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى بن الحجاج بن الدبيثي، كانت له مشاركة في فنون عديدة أبرزها الشعر، ومن شعره<sup>(31)</sup>:

عليك بحسن الصبر في كل حالة      وان كان طعم الصبر في حملة صبرا .

فلن يعدم الأنسان نيل مرامه      اذا قطع الأيام مستعملا صبرا

وعن الطمع وأقنع بدونها      فكم أهلكت حرصا وكم قتلت صبرا.

وأبو العباس أحمد بن جعفر بن أحمد بن محمد ابن الدبيثي البيع من أهل واسط ومن أعيانهم حشمه وتمولا وتقدما، أديب فاضل ينظم الشعر قدم بغداد كثيرا، وروي بها شيئا من



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

شعره، وحدث بإجازة عن جماعة من الواسطيين<sup>(32)</sup>، وله شعر جيد كتب عنه ابن عمه ابو عبد الله محمد ابن الدبيثي الحافظ، توفي بواسط سنة (621هـ/1224م) عن عمر ناهز ثلاث وستون سنة<sup>(33)</sup>.

وفي مجال التاريخ الذي عرفه (ابن خلدون) بانه "فن غزير المذهب جم الفوائد شريف الغاية يوقفنا على أخبار الماضين من الأمم في أخلاقهم ,والأنبياء في سيرهم, والملوك في دولهم حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه في أحوال الدين فهو محتاج الى مأخذ متعددة ومعارف متنوعة وحسن نظر"<sup>(34)</sup>، برز عدد من أعلام أسرة ال دبيثي وفي مجالات التاريخ المختلفة.

ففي مجال التراجم التي "تعني بإيراد أعلام بلدها اومدنها وتهتم بتراجم العلماء , واعلام البلدان , اي ترجمة الكلام ونقله من لغة الى أخرى"<sup>(35)</sup> برز المؤرخ العالم محمد بن جعفر بن أحمد بن الدبيثي الواسطي (ت621هـ /1224م)، الذي دون معجماً لتراجم شيوخه الذين كانوا على اتصال وثيق بهم بحكم تتلمذه عليهم، ساعده في ذلك خبرته الكبيرة في مجال الأخبار وسير العلماء<sup>(36)</sup>.

ومؤرخ العراق ابو عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج الواسطي المعروف بابن الدبيثي (ت637هـ/1239م)، الذي وصفه صاحب كتاب تذكرة الحفاظ بقوله: "مثله في حفظ التواريخ والسير وأيام الناس"<sup>(37)</sup>، وحاجي خليفة بقوله: "علق ابن الدبيثي تعاليق مفيدة ومحفوظات حسنة يوردها ويستعملها في محاوراته، وكان في الحديث وأسماء رجاله، والتاريخ من الحفاظ المشهورين، والنبلاء المذكورين"<sup>(38)</sup>.

له عدة تراجم في هذا المجال اشهرها كتابه (معجم الشيوخ)<sup>(39)</sup>، ويبدو أنه دون معجماً لتراجم شيوخه الذين كان على اتصال وثيق بهم، بحكم تتلمذه عليهم ومن ثم فهو سجل امين لحياة صاحب المشيخة العلمية<sup>(40)</sup>، ومن أشهر مصنفاته في هذا المجال (معرفة الصحابة والتابعين)<sup>(41)</sup> و(المشتبه)<sup>(42)</sup>



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الأول 2020 (المجلد الرابع)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

وفي مجال التاريخ المحلي لمدينة واسط برز سعيد بن يحيى بن الدبيثي الواسطي، ومن آثاره في التاريخ المحلي كتاب (تاريخ واسط)<sup>(43)</sup> وقد وصفه بعض المؤرخين بأنه "تاريخ كبير"<sup>(44)</sup> ومن المرجح إنه في تراجم أهل واسط، وأن مؤلفه سارَ في خطته ومنهجه على نحو ما كتب في كتابه (ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد). ويبدو ان هذا الكتاب (تاريخ واسط) كان من الكتب الشهيرة والمصادر الأصلية عن تاريخ واسط، فقد قرأه ورواه عدد من المؤرخين الكبار، منهم المؤرخ الشهير كمال الدين عبد الرزاق المعروف بابن الفوطي (ت723هـ/1342م)<sup>(45)</sup>.

وفي مجال تاريخ بغداد، برز محمد بن سعيد بن الدبيثي الواسطي، وتمثل إسهامه في هذا المجال بكتابه الذائع الصيت (ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد)<sup>(46)</sup>، وهو ذيل لذيل تاريخ بغداد الذي وضعه أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت562هـ/1166م) ذيلاً لتاريخ بغداد مدينة السلام لأبي بكر احمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي (ت463هـ/1070م)<sup>(47)</sup>.

وقد اتبع ابن الدبيثي خطة سابقيه من الذين ذيل لهم بمصنفه هذا في التراجم من حيث التصنيف والترتيب، وقد ألزم نفسه بالألا يذكر أحداً ممن ذكرهم السمعاني، باعتبار كتابه ذيلاً لمؤلفه إلا إذا تأخرت وفاة المترجم له عن وفاة السمعاني وهي سنة (562هـ/1166م) أو وقع وهم في تراجمهم أو فاته ذكرهم.

ومن هنا عرفنا أن الكتاب يبدأ عموماً بالمتوفين بعد سنة (562هـ/1166م) وسار به ابن الدبيثي إلى زمانه بحدود سنة (621هـ/1224م) إذ لا نجد ذكراً لمترجم توفي بعد هذا التاريخ بل ترك وفياتهم<sup>(48)</sup>.

وترجم ابن الدبيثي في تاريخه هذا لمن كان ببغداد من عناصر مختلفة منهم: الخلفاء، الوزراء، النقباء، القضاة، الخطباء، الفقهاء، أهل الفضل والأدب، الأطباء، وغيرهم، ومن قدمها من أهل العلم والرواية وسمع أو حدث بها وبغيرها<sup>(49)</sup>، وهو بثلاثة مجلدات<sup>(50)</sup>، إلا إنه لم يصل إلينا كاملاً<sup>(51)</sup>.



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الأول 2020 (المجلد الرابع)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

ويعد هذا الكتاب من المصادر المهمة لدراسة سيرة ابن الديبثي ومن عاصره من العلماء لأن ذاتية المؤلف واضحة فيه، فقد جعله إلى جانب نطاقه المؤلف من اجله سجلاً لحياته العلمية ودراسته على الشيوخ فهو يذكر علاقاته مع المترجم لهم إذا كان قد سمع منهم أو حصل على إجازة أو رأيهم وما شابه ذلك من الأمور<sup>(52)</sup>. فضلاً عن أهميته البالغة لدراسة تاريخ واسط كونه من أبنائها ومن نوي المعرفة الجيدة بتاريخها ورجالها وتاريخ بغداد ورجالها الذي وضع أصلاً لأجلها.

ولهذا فقد تناوله المؤرخون القدامى منهم والمحدثون بين اختصار وإعادة كتابة مثلما فعل شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748هـ/1347م)<sup>(53)</sup>، وقد وجدت منه نسختان في مكتبة أحد علماء مكة في نهاية القرن التاسع الهجري<sup>(54)</sup>، علماً بأنه نال العناية والاهتمام، وحظي الموجود منه بالتحقيق من قبل بعض الباحثين<sup>(55)</sup>.

وفي الطبقات التي هي نوع من فروع تاريخ التراجم والسير، يختص بأهل العلم كالأدباء والأصوليين والأطباء والأولياء والتابعين والحفاظ والحكماء والحنفية والحنابلة والمالكية والشافعية والمفسرين والمحدثين والخطاطين وفي كل هذا كتب مستقلة تكلفت لبيان طبقة من تلك الطبقات<sup>(56)</sup>، برز ابو عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج ابن الديبثي الواسطي، ومن أبرز مصنفاته في هذا المجال (طبقات القراء)<sup>(57)</sup>، وبالرغم من فقدان هذا الكتاب وعدم ذكر أية معلومات عنه، ان ابن الديبثي كان واحد من كبار القراء في زمانه<sup>(58)</sup>.

### المبحث الرابع- دور أسرة ال الديبثي في الحياة الإدارية :

لم تقتصر اهتمامات أسرة ال الديبثي على الحياة العلمية فحسب، انما كان لهم دور كبير في الحياة الادارية كذلك، حيث اسندت الى بعضهم مناصب مهمة، وفي ضوء ما ورد لنا من معلومات، شغل بعضهم وظيفة الحسبة، التي عرفت بواسطة منذ العصر الأموي، وكان المحتسب مسؤولاً عن تحديد وجمع ضريبة في الأسواق ومراقبة الصيارفة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتلاعب بالمكاييل والأوزان<sup>(59)</sup>، اذ تكلف بها احمد بن جعفر



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

بن احمد بن محمد عميد الدين (ت621هـ/1224م)، الذي قام بمهامه بضمانه البيع من أعمال الحسبة، لكنه اتهم من قبل العامة بالظلم والتعسف وصدرت أمواله من جراء ذلك العمل<sup>(60)</sup>، تعدى عليهم وركب من ذلك أمورا عظيمة وعزل عن منصبه<sup>(61)</sup>، مما جعل الناس يسيئون الثناء عليه<sup>(62)</sup>.

ومن الذين تصدروا لتولي مهمة الأشراف، وهي من المهام والوظائف الادارية المهمة ابو عبد الله محمد ابو المعالي بن سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج ابن الديلمي الشافعي الواسطي<sup>(63)</sup>، لقد تولى الأشراف على الوقف العام الى جانب النظر في أوقاف المدرسة النظامية سنة (600هـ/ 1203م)<sup>(64)</sup>، وقد أجاز له الخليفة الهمام ناصر الدين الله العباسي<sup>(65)</sup>، وعند توليه هذه المسؤولية الكبيرة، كان حريصا على أمور الرعية منصفا بهم، يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر هذا من جهة، الى جانب توليه مهمة العدول ببغداد من جهة أخرى، لكنه تنحى عن هذه المهمة الجسيمة آخر أيامه أنعكف الى تصنيف الكتب ومزاولة الحديث والشعر والنحو وغيرها من العلوم<sup>(66)</sup>.

### **الخاتمة (خلاصة البحث وأهم الاستنتاجات)**

- 1- أشتهر علماء أسرة آل الديلمي في مدينة واسط في ازدهار الحركة الفكرية من خلال نتاجاتهم العلمية بمختلف المجالات، إذ تبلور هذا الازدهار في ميدان العلوم الدينية أبرزها علم القراءات والتي كانت معتمدة في قراءة القرآن الكريم وعلوم الحديث النبوي الشريف.
- 2\_ صنف بعض علماء أسرة آل الديلمي في هذا المجال مصنفات شهيرة أصبح لها صداها في واسط، لاسيما علم القراءات القرآنية، والفقهاء، وعلوم اللغة العربية وغيرها.



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

3\_ ساهم علماء أسرة الدبيثي في سماع الحديث النبوي الشريف قد تميز بعض علماء الأسرة في هذا العلم، منهم المحدث العالم ابو عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى بن الحجاج بن الدبيثي الواسطي .

4\_ ولم يغفل مجال علم اللغة العربية إذ كان العالم ابو عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى الواسطي ابن الدبيثي الذي نشأ بواسط حاذقاً في فنون الادب والشعر والنحو .

5\_ لعلماء أسرة آل الدبيثي دور كبير في تولى الوظائف المدنية في واسط هذا دليل على تمتعهم بصلاحيات كثيرة ابرزها وظيفة الحسبة وقد عرفت هذه المؤسسة منذ العصر الأموي رغم قلة معلومات عن متوليها الى جانب وظيفة الأشراف التي تصدرها الأمام الثقة العالم ابو عبد الله محمد ابو المعالي سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج ابن الدبيثي الشافعي الواسطي وكان جديراً في توليها .

6\_ لأسرة آل الدبيثي مساهمة فعالة في حقل التاريخ العام الذي يختص بتدوين الأخبار، وحوادث الأيام، ووفيات المشاهير ومن أبرز مؤرخي هذه الأسرة العالم ابو عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى بن الحجاج بن الدبيثي الواسطي .ويتمثل أسهامه في هذا المجال بكتابه الشهير لنيل (نيل تاريخ مدينة السلام بغداد) .

7- من فروع التاريخ العام فرع التراجم والسير (الطبقات) الذي يهتم بالسير وأخبار الناس وقد أعتى العالم المؤرخ ابو عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى بن الحجاج ابن الدبيثي عناية كبيرة بالتصنيف ومن أثاره في هذا المجال (طبقات القراء) وقد ترجم لقراء القراءات ترجمة وافية .

8\_ أحجبت مصادر التاريخ الإسلامي دور علماء أسرة آل الدبيثي في الحياة السياسية والاقتصادية وذلك لندرة المعلومات وقلة المصادر في هذا المجال بعد الجهد الحثيث في بطون أمهات المصادر والمراجع.

9\_ منهج ابن الدبيثي في كتابه (نيل تاريخ بغداد) بينه في مقدمته التي وضعها في أول الكتاب، مبيناً أنه سيتناول مختلف الناس في بغداد، من الخلفاء وولاة عهودهم، والوزراء،



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

وأرباب الولايات، والنقباء، والقضاة وغيرهم من أصحاب المقامات وأشار أنه ذيل لذيل تاريخ مدينة السلام لأبن الخطيب البغدادي وأكمل ما أبداه البغدادي في مصنفه الشهير .

## هوامش البحث

- (1) المعجم الوسيط، ج1/ ص23.
- (2) المصدر نفسه، ج1/ ص23.
- (3) ج3، ص337.
- (4) الحموي، معجم الادباء، ج5/ ص437 .
- (5) من قرى النهروان قرب باكسايا أخرج منها جماعة من أهل العلم ينسب اليها. ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج2، ص261.
- (6) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج40، ص165.
- (7) وهي أكبر مدن الران، واليها تنسب الثياب الكنجية وهي بلاد واسعة يزرع فيها الرز وحنطة وفاكهة مختلفة، كثيرة المنافع لأهلها من بضائع واموال وهي من أعمال القنوج وهو ملك تلك البلاد، ينظر: الحميري، الروض المعطار ، ص496، الادريسي، نزهة المشتاق ، ج1، ص192
- (8) وفيات الأعيان، ج4، ص395. نون للبحوث والدراسات
- (9) معجم البلدان، ج2، ص261، ابن الديبثي، ذيل تاريخ مدينة السلام، ج3، ص337 قاضي شهبه، الطبقات الشافعية، ج2، ص417.
- (10) الفلقشندي، صبح الأعشى، ج4، ص155.
- (11) الذهبي، المختصر من تاريخ ابن الديبثي، ص193.
- (12) الذهبي، تاريخ الإسلام. ج46، ص436.
- (13) الذهبي، المختصر من تاريخ ابن الديبثي. ص193.
- (14) البغدادي، هدية العارفين، ج2، ص114، السراي، تاريخ علماء واسط، ص100.
- (15) ابن الديبثي، ذيل تاريخ بغداد ج1، ص77.
- (16) وهو محدث واسطي قرأ القرآن وكان أحد ابرز أصحاب القلانسي، ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات، ج5، ص5.



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

- (17) هو أبو نعيم عمران بن منصور بن عمران الواسطي، شقيق مقرئ واسط، ومن أعيانها أبي بكر الباقلائي، سمع بواسطة من أبي الكرم نصر الله بن مخلد الأزدي، وحدث بها وببغداد حتى وافته المنية. ينظر: الذهبي، المختصر المحتاج إليه، ص309.
- (18) الذهبي، معرفة القراء، ج1، ص628.
- (19) ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج1، ص144، الزركلي، الأعلام، ج1، ص108
- (20) الزركلي، المرجع نفسه، الجزء والصفحة.
- (21) خليفة، كشف الظنون، ج1، ص309، الذهبي، المختصر المحتاج إليه، ص317.
- (22) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج46، ص436.
- (23) السيوطي، لب الباب في تحرير الأنساب، 102، ابن الديبثي، ذيل تاريخ بغداد، ج1، ص77.
- (24) نصر الله بن علي بن منصور، ابو الفتح ابن الكيال فقيه حنفي من العلماء بالقراءات من مهل واسط ولي قضاء البصرة ثم قضاء واسط، توفي فيها وهو في التسعين، ينظر، القرشي - الجواهر المضية في طبقات الحنفية ج2، ص198، الأمين، مستدركات أعيان الشيعة، ج5، ص76. الزركلي، الأعلام، ج8، ص31.
- (25) الشحري، الحياة الفكرية في واسط العراقية، ص12.
- (26) الذهبي، معرفة القراء الكبار، ج2، ص627.
- (27) أبن الديبثي، ذيل تاريخ بغداد، ج1، ص77، السويطي، تاريخ واسط دراسة في الحركة، ص241، السراي، تاريخ علماء واسط، ص121.
- (28) الأسنوي، طبقات الشافعية، ج1، ص541.
- (29) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ص414.
- (30) المعاضيدي، واسط في العصر العباس، ص265، برغش، الأسر العلمية في واسط وأثرها في الحياة العامة.
- (31) مجهول، الحوادث الجامعة، ص136.
- (32) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج6، ص175، ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج4، ص182.
- (33) الدمشقي، المشتبه، ج4، ص23.
- (34) المقدمة، ص9\_10.
- (35) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج1، ص111، السويطي، تاريخ واسط دراسة في الحركة الفكرية، ص262.



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

- (36) السيوطي, طبقات الحفاظ, ص500.
- (37) الفلقشندي, صباح الأعشى, ج4, ص155, البغدادي, هدية العارفين, ج2, ص114.
- (38) كشف الظنون, ج1, ص288, اليافعي, مرآة الجنان وعبرة اليقظان, ج4, ص75.
- (39) البغدادي, هدية العارفين, ج2, ص114, الدمشقي, توضيح المشتبه, ص23.
- (40) السيوطي, طبقات الحفاظ, ص500.
- (41) السيوطي, المصدر نفسه, والصفحة.
- (42) السيوطي, تاريخ واسط, ص265.
- (43) ابن خلكان, وفيات الأعيان, ج4/ ص394؛ حاجي خليفة, كشف الظنون, ج1/ ص309.
- (44) الذهبي, تذكرة الحفاظ, ج4/ ص1414؛ معروف, ابن الديبثي, ص12؛ مصطفى, التاريخ العربي, ج2/ ص116.
- (45) ابن حجر, الدرر الكامنة, ج3/ ص160, الشوكاني, البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع, ج1/ ص357.
- (46) السخاوي, الإعلان بالتوبيخ, ص622؛ حاجي خليفة, كشف الظنون, ج1/ ص309. وأول من نبه إلى هذا الكتاب وأهميته ومكان وجود بعض أجزاءه الدكتور مصطفى جواد في بحثه الموسوم تاريخ ابن الديبثي, والمنشور في مجلة المجمع العلمي العراقي, ص330-336.
- (47) ابن نقطة, تكملة الإكمال, ج2/ ص596؛ الذهبي, الاسنوي, طبقات الشافعية, ج1/ ص542؛ حاجي خليفة, كشف الظنون, ج1/ ص288؛ جواد, تاريخ ابن الديبثي, ص331-332؛ المشهداني, الفكر التاريخي, ص177.
- (48) معروف, ابن الديبثي, ص13؛ مقدمة تاريخ ابن الديبثي, ص33؛ مصطفى, التاريخ العربي, ج2, ص116.
- (49) عن موارد الكتاب وأهميته والمؤرخين الذين نقلوا عنه وأمور أخرى, انظر فهد, بدري محمد, ابن الديبثي وكتابه تاريخ بغداد, ص317-328؛ معروف, ابن الديبثي, ص13-25؛ مقدمة الكتاب, ص33-73.
- (50) البغدادي, هدية العارفين, ج2/ ص114.
- (51) بعد المقارنة التي قام بها الدكتور بشار عواد معروف تبين ان المجلد الأول منه في مكتبة شهيد علي باستنبول (برقم 1870). والثاني في المكتبة الأهلية بباريس برقم (5922 عربيات) وهذا المجلد هو تكملة للمجلد الأول. وتوجد نسخة من المجلد الثاني لنسخة أخرى في المكتبة الأهلية بباريس برقم (2133)



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

- عربيات). وهاتان النسختان مصورتان في مكتبة الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة بغداد وتوجد نسخة في كيمبرج برقم (2924) هي المجلد الثالث من الكتاب من نسخة لا علاقة لها بالنسخ السابقة، وقد صور المجمع العلمي العراقي نسخة من هذا المجلد. انظر جواد، تاريخ ابن الدبيثي، ص 330-333 ؛ معروف، مقدمة تاريخ مدينة السلام بغداد، ص 48-54.
- (52) معروف، ابن الدبيثي، ص 14.
- (53) طبع هذا المختصر مرتين، الأولى ببغداد تحقيق مصطفى جواد بثلاثة أجزاء للسنوات 1951 و1963 و1977م والثانية في مكة المكرمة بمجلد واحد تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، وهي الطبعة المستعملة في هذا البحث.
- (54) السخاوي، الإعلان بالتويخ، ص 622.
- (55) طرحت حول تاريخ ابن الدبيثي عدد من الدراسات الحديثة، ذكرنا بعضها مثل دراسة مصطفى جواد المعنونة بتاريخ ابن الدبيثي ودراسة بدري محمد فهد الموسومة بابن الدبيثي وكتابه تاريخ بغداد، كما تناوله ناجي معروف وكتب بحثاً مستقلاً عن ابن الدبيثي وحقق جزأين من كتابه مع دراسة وافية عن المؤرخ وكتابه في المقدمة، وصدر هذان الجزءان ضمن سلسلة كتب التراث التي تدورها وزارة الثقافة والعلام العراقية، برقم (36) لسنة 1974م ورقم (84) لسنة 1979.
- (56) القنوجي، أبجد العلوم، ج3، ص 362.
- (57) الذهبي، معرفة القراء، ج2، ص 628.
- (58) المصدر نفسه، الجزء ولصفحة، المعاضيدي، واسط في العصر العباسي، ص 311.
- (59) المعاضيدي، المرجع نفسه، ص 169.
- (60) ابن كثير، البداية والنهاية، ج13، ص 214، ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج4، ص 182.
- (61) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج6، ص 175.
- (62) ابن حجر، لسان الميزان، ج1، ص 144.
- (63) القلقشندي، صبح الأعشى، ج4، ص 155، البغدادي، هدية العارفين، ج2، ص 114.
- (64) ابن الدبيثي، ذيل تاريخ بغداد، ج1، ص 77.
- (65) المصدر نفسه، الجزء والصفحة.
- (66) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج23، ص 68.

### قائمة المصادر والمراجع .

أولاً\_ المصادر الأولية :



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

- \*السخاوي, شمس الدين ابو نصر عبد الوهاب بن علي (ت771هـ/1369م)  
1- الإعلان بالتوبيخ, ط1, (بيروت, دار الكتب العلمية, د.ت).  
\* الأسنوي, جمال الدين بن عبد الرحيم بن الحسن (ت772هـ/1371م).  
2- طبقات الشافعية, تحقيق كمال يوسف الحوت, مركز الخدمات والأبحاث الثقافية, (بيروت, دار الكتب العلمية, 1407هـ/1987م).  
\* البغدادي, إسماعيل باشا بن محمد الباباني(ت1920م).  
3- هدية العارفين أسماء المؤلفين وأثار المصنفين, (بيروت, دار أحياء التراث العربي, 1951م).  
\*الإدريسي, ابو عبد الله محمد بن عبد الله (ت560هـ/1164م).  
4\_ نزهة المشتاق في اختراق الأفاق, ط1, (بيروت, عالم الكتب, 1409هـ / 1989م).  
\*الحميري, محمد بن عبد المنعم (ت900هـ / 1494م).  
5. الروض المعطار في خبر الأقطار, تحقيق أحسان عباس, ط2(بيروت, مطابع هيدلبرغ).  
\* حاجي خليفة, مصطفى بن عبد الله القطنيني (ت1067هـ/ 1656م).  
6- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون, 2ج, (بيروت, دار أحياء التراث العربي, 1413هـ/ 1992م)  
\*أبن حجر, أبو الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت852هـ)  
7- لسان الميزان, دائرة المعارف العثمانية, (صيد آباد الدكن-1971م)  
\* الجرجاني, علي بن محمد بن علي (ت 816هـ/1413م).  
8التعريفات, تحقيق ابراهيم الابياري , (بيروت, دار الكتاب العربي, 1405هـ).  
\* ابن خلكان, لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت681هـ/1282م).  
9- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان, تحقيق: إحسان عباس, (بيروت, دار صادر, د-ت).  
\* ابن خلدون: عبدالرحمن بن محمد الحضرمي (ت 808هـ).  
10. المقدمة.  
(دار الهلال, بيروت, 1986م, نسخة مصورة عن مطبعة بولاق , القاهرة , 1284هـ/1867م).  
\* ابن الدبيثي: محمد بن سعيد, أبو عبدالله الواسطي (ت 637هـ).



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

- 11- ذيل تاريخ «مدينة السلام» بغداد. تحقيق: بشار عواد معروف, (بغداد, مطبعة دار السلام (1974م , طبع منه خمسة أجزاء فقط).
- \* الذهبي, شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت748هـ / 1347م).
- 12- تذكرة الحفاظ, كتبة الحرم المكي (دائرة المعارف العثمانية\_د.ت).
- 13- تاريخ الإسلام, تحقيق عبد السلام التدمري, ج48/ ط1 (بيروت, مؤسسة الرسالة, 1996م)
- 14- سير أعلام النبلاء, تحقيق شعيب الأرنؤوط وعلي أبو زيد, ط1, (بيروت, مؤسسة الرسالة, 1996م).
- 15- المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي, دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا (بيروت, دار الكتب العلمية, 1997م).
- 16- معرفة القراء الكبار على الطبقات والإعصار, تحقيق بشار عواد معروف وآخرون, (بيروت, مؤسسة الرسالة, 1404هـ)
- \* ابن عساکر, (ت571هـ / 1175م),
- 17- تاريخ مدينة دمشق تحقيق, علي شيري, (بيروت, دار الفكر للطباعة والنشر, د.ت).
- \* أبن العماد, عبد الحي بن أحمد بن العماد الحنبلي (ت1089هـ )
18. شذرات الذهب في أخبار من ذهب , (بيروت, دار الكتب العلمية, د.ت)
- \* السمعاني: (ت562هـ\_ 1166م).
- 19- الأنساب, عني بنشره عبد الله عمر البارودي, ط1 (بيروت, دار الجنان, 1408هـ\_ 1988م)
- \* السيوطي, جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت911هـ / 1505م)
- 20 طبقات الحفاظ (بيروت, دار الكتب العلمية, 1403هـ
- 21 - لب اللباب في تحرير الأنساب, (دار صادر, بيروت, د0ت).
- (2002م).
- \* الصفدي, أبو علي صلاح الدين خليل بن أيبك (ت764هـ / 1362م).
- 22- الوافي بالوفيات, تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى, (بيروت, دار الأحياء للتراث العربي, 2000م



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

\* ابن قاضي شهبة: أبو بكر بن أحمد بن محمد الدمشقي (ت 851هـ).  
23. طبقات الشافعية.

تحقيق: عبدالعليم خان (بيروت , عالم الكتب , 1407هـ/1987م).  
\* القرشي، أبو ألوفا محي الدين عبد القادر بن محمد(ت775هـ/1373م).

24- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، تحقيق: عبد الفتاح الحلو، (الرياض، دار العلوم، 1988م).

\* القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي (ت 821هـ/1418م)

25- صبح الأعشى في صناعة الأنشاء، (القاهرة، المطبعة الأميرية، 1914م).

\* القنوجي، صديق بن حسن (ت 1037هـ/1889م).

26- أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، 3 ج ، تحقيق: عبد الجبار زكار، (بيروت، دار الكتب العلمية، 1978م).

\* ابن كثير، عماد الدين أبو الفدا إسماعيل الدمشقي (ت 774هـ/1372م).

27- البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن، (بيروت، دار الهجر، 1998م).

\* ابن ما كولا، الأمير علي بن هبة(ت475هـ/1082م)

28- الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب، ط1، (مطبعة الدائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند 1386هـ/1967م)

\* مجهول،

(مؤلف مجهول من القرن الثامن الهجري).

29- الحوادث (وهو الكتاب المسمى وهماً: الحوادث الجامعة والتجارب النافعة والمنسوب لابن الفوطي).

تحقيق: بشار عواد معروف، وعماد عبدالسلام رؤوف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط الأولى 1997م).

\* مسكويه: أحمد بن محمد بن يعقوب (ت 421هـ).

30. تجارب الأمم وتعاقب الهمم.

عناية: هـ. ف أمدروز ( القاهرة، مطبعة شركة التمدن الصناعية 1333هـ/1915م).



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

\* اليافعي: عفيف الدين عبدالله بن أسعد (ت 768هـ).

31- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان، وتقليب أحوال الإنسان، وتاريخ موت بعض المشهورين من الأعيان.

( القاهرة، دار الكتاب الإسلامي ، 1413هـ/1993م دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد - الدكن سنة 1337هـ/1918م).

\* ياقوت الحموي، شهاب الدين بن عبد الله الرومي (ت 626هـ/1228م).

32- معجم البلدان، دار صادر، (بيروت، دار صادر - 1397هـ/1977م).

ثانيا - المراجع العربية الحديثة:

\* الزركلي، خير الدين.

33- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعمرين والمستشرقين، ط4، (بيروت دار العلم للملايين، 1979م)

\* المعاضيدي، عبد القادر

34- واسط في العصر العباسي، دراسة في تنظيماتها الإدارية وحياتها الاجتماعية والفكرية (324\_656هـ)، (بغداد، دار الحرية للطباعة، 1983م)

ثالثا\_ البحوث العلمية :

\* الشحري، محمد احمد محمد

35- الحياة الفكرية في واسط العراقية خلال العصر العباسي الثاني (232 : 656هـ)، بحث منشور مشارك في جامعة الأزهر وجامعة الدمام لسنة 2012م.

رابعا - الرسائل و الأطاريح:

\* برغش، جلييلة فيصل برغش

36- لأسر العلمية في حلب واثرها في الحياة العلمية في العصر الايوبي (579\_658هـ) (1183-1258م)، غير منشورة، مقدمة الى كلية التربية، جامعة واسط سنة 2015.

\* السراي، شيماء بدر عبد الله

37- اثر علماء واسط في الحياة العامة رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة الى كلية التربية، جامعة واسط سنة 2005م.



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الرابع)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

\*السويطي, محمد حسين علي

38- الحياة الفكرية في واسط في العصر العباسي الأخير رسالة ماجستير, غير منشورة, مقدمة الى كلية التربية, جامعة واسط سنة 2005م.

